

المحاضر الرسمية

## الجمعية العامة



الدورة الثانية والسبعون

الجلسة العامة ٩٢

الثلاثاء، ٥ حزيران/يونيه ٢٠١٨، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد لايتشاك . . . . . (سلوفاكيا)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

البند ٤ من جدول الأعمال

انتخاب رئيس الجمعية العامة

انتخاب رئيس الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أدعو الآن الأعضاء، وفقا للمادة ٣٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، إلى الشروع في انتخاب رئيس الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين.

وأود أن أذكر أنه وفقا للفقرة ١ من مرفق القرار ١٣٨/٣٣، المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، يتعين انتخاب رئيس الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين من بين دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

وفي هذا الصدد، أبلغت بأن رئيسة مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لشهر حزيران/يونيه ٢٠١٧ قد أبلغت الأمانة العامة بأن سعادة السيدة ماريا فرناندا إسبينوسا

غارسيس، ممثلة إكوادور، وسعادة السيدة ماري إليزابيث فلوريس فليك، ممثلة هندوراس، هما المرشحتان لرئاسة الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين.

وفقا للمادة ٩٢ من النظام الداخلي، يُجرى الانتخاب بالاقتراع السري ولن تكون هناك ترشيحات أخرى. وقبل أن نبدأ عملية التصويت، أود أن أذكر الأعضاء بأنه عملاً بالمادة ٨٨ من النظام الداخلي للجمعية العامة، لا يجوز لأي ممثل أن يقطع التصويت إلا لإثارة نقطة نظام تتعلق بطريقة إجراء التصويت. ويرجى من جميع الحاضرين البقاء في مقاعدهم حتى يتسنى إجراء عملية التصويت بطريقة منظمة.

وفقا للقرار ٣٢٣/٧١ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، طُبع اسم المرشحتين على بطاقات الاقتراع، وأبلغت الأمانة العامة بهما، قبل ٤٨ ساعة على الأقل من الانتخابات اليوم. كذلك، تُرك سطر فارغ إضافي يقابل عدد المقاعد الشاغرة المراد

يتضمن هذا المحاضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحاضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service، Room U-0506، (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



وثيقة مبنية

الرجاء إعادة التدوير



1817013 (A)



١٩٢ عدد بطاقات الاقتراع:  
 صفر عدد بطاقات الاقتراع غير الصحيحة:  
 ١٩٢ عدد بطاقات الاقتراع الصحيحة:  
 ٢ الممتنعون عن التصويت:  
 ١٩٠ عدد الأعضاء المصوتين:  
 ٩٦ الأغلبية البسيطة المطلوبة:  
 عدد الأصوات التي حصل عليها كل من:

السيدة ماريا فرناندا إسبينوسا غارسييس (إكوادور) ١٢٨  
 السيدة ماري إيزابيث فلوريس فليك (هندوراس) ٦٢  
 يحصل معالي السيدة ماريا فرناندا إسبينوسا غارسييس  
 (إكوادور) على الأغلبية المطلوبة، يكون قد تم انتخابها رئيسة  
 للجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أهني من كل قلبي معالي  
 السيدة ماريا فرناندا إسبينوسا غارسييس على انتخابها لمنصب  
 الرئيس المقبل للجمعية العامة. وهي رابع امرأة تشغل هذا  
 المنصب في تاريخ الأمم المتحدة. وبصراحة، فإن أربعة من بين  
 ٧٣ ليس رقما يدعو إلى الفخار، ولكن يسعدني أننا نضع  
 أنفسنا على المسار الصحيح. وستكون الأشهر القليلة المقبلة  
 حاسمة مع بدء الأعمال التحضيرية للدورة الثالثة والسبعين.

وسيكون بابي مفتوحا دائما أمام الرئيسة المنتخبة لتقديم  
 الدعم والمشورة. وأهنتها مرة أخرى وأشكر جميع الوفود على  
 المساعدة في جعل هذه الانتخابات الأكثر شفافية وشمولا.

والآن، أدعو معالي السيدة ماريا فرناندا إسبينوسا غارسييس،  
 ممثلة إكوادور، التي انتخبت للتو رئيسة للجمعية العامة في دورتها  
 الثالثة والسبعين، إلى أخذ الكلمة.

شغلها، وفي هذه الحالة مقعد واحد، على بطاقات الاقتراع  
 لإدراج اسم آخر حسب الاقتضاء.

يُطلب من الممثلين أن يستخدموا فقط بطاقات الاقتراع  
 التي تم توزيعها، وأن يضعوا علامة "X" في المربع المجاور لإسم  
 المرشحة التي يرغبون في التصويت مؤيدين لها، أو كتابة اسم  
 شخص من بين دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في  
 السطر الفارغ المتروك على بطاقة الاقتراع. وستعتبر أوراق الاقتراع  
 التي تتضمن أكثر من اسم واحد أو تحتوي على اسم البلد فقط،  
 باطلة. وإذا تم التأشير على خانة المربع المجاورة لإسم المرشحة،  
 فلا يجب تكرار إسم هذه المرشحة في السطر الفارغ.

ويجري الآن توزيع بطاقات الاقتراع، ومن ثم الشروع في  
 التصويت. تُمنح أوراق الاقتراع للشخص الذي يجلس مباشرة  
 خلف لوحة إسم البلد.

بناء على دعوة من الرئيس، تولى فرز الأصوات السيد يافور  
 بيتروف إيفانوف (بلغاريا)، والسيدة هيلين ريتس (إستونيا)،  
 والسيد كريستيان توناتبي غونزاليس خيمينيث (المكسيك)،  
 والسيد دوروبا راج بهاتاراي (نيبال)، والسيدة ليلي إدريسا تينو  
 (النيجر) والسيدة فليد مثلسن فيورفيك (النرويج).

أجري التصويت بالاقتراع السري.

علقت الجلسة الساعة ١٠/٢٠ واستؤنفت الساعة

١٠/٤٥.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): قبل المضي قدما، أطلب  
 من الأعضاء أن يبقوا في مقاعدهم بعد الإعلان عن نتائج  
 التصويت ليتسنى لنا مواصلة الجلسة. وستتاح الفرصة للممثلين  
 لتهنئة الرئيس المنتخب في الصالة الإندونيسية عقب رفع هذه  
 الجلسة مباشرة.

نتيجة التصويت كما يلي:

على قدم المساواة، كما يشرفني أن أفعل ذلك اليوم، بفضل دعم الجمعية العامة. ولهذا السبب، أود إهداء هذا الانتخاب إلى جميع نساء العالم اللاتي يعملن في الحياة السياسية اليوم واللاتي يواجهن هجمات سياسية وإعلامية تشويها للسيطرة الذكورية والتمييز. وأود أن أشيد إشادة خاصة بالمرأة التي تكافح يوميا من أجل الحصول على فرص العمل على قدم المساواة؛ إلى النساء والفتيات ضحايا العنف؛ إلى الفتيات والمراهقات اللاتي يطالبن بالحصول على المعلومات والتعليم الجيد. وسأكون دائما ملتزمة تجاههن.

وأود أن أشكر شعب الإكوادور ورئيسنا، فخامة السيد لينين مورينو غارسييس، على ثقتهم في اقتراح أن تمثل وزيرة خارجيتهم إكوادور في هذا المنصب المتميز. المكالمات الهاتفية اليومية للرئيس مورينو لكي يتمكن من الوقوف شخصيا على التقدم المحرز في ترشحي واهتمامه المباشر بالعملية، إنما تبرهن على التزامه الكبير ووجهه العظيم لإكوادور وتعددية الأطراف. وأتوجه بالشكر الخاص إلى فريق البعثة الدائمة لإكوادور لدى الأمم المتحدة وممثلها الدائم على ما قاموا به من عمل مكثف وملتزم؛ ولسفرائنا وموظفينا العاملين في السلك الدبلوماسي في جميع أنحاء العالم ولفريق وزارة الخارجية في كيتو، الذين ما فتئوا يعملون في الأسابيع القليلة الماضية لحشد الدعم الذي حققناه اليوم لترشيحي.

لقد وعدت برئاسة الباب المفتوح، وسأحافظ على ذلك الوعد. وإضافة إلى ذلك، أكرر اليوم التزامي بدور تيسير أعمال الجمعية بجداد وموضوعية ونزاهة. وكما يعلم الكثير من الحاضرين هنا، إضافة إلى كوني سياسية، أنا شاعرة أيضا. ولهذا أدرك تماما أن البصيرة لا تفيد إن لم نبصر ولا قيمة للكلمات إن لم نستمع. سأكون مستعدة للاستماع إلى جميع الممثلين والعمل معهم ومن أجلهم. وأود أن أؤكد للوفود إنني سأعزز كل الإجراءات التي في سلطتي بحيث يمكن للجمعية أن تضطلع بدور مركزي في المضي قدما نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

السيدة إسبينوسا غارسييس (إكوادور) (تكلمت بالإسبانية): يتمثل أحد أهم جوانب ميثاق الأمم المتحدة في إمكانية اختيار الشخص الذي سيقود أعمال هذا المحفل من خلال تصويت عام. ولذا، فإن العملية التي نحن بصدد اختتامها اليوم تشكل احتفالا بالمبادئ التي تأسست عليها منظمنا أكثر من كونها منافسة. وعليه، فقد كان هذا التصويت عملا يعزز تعددية الأطراف. ولهذا السبب، فإن جميع الدول تكسب لأننا نحز، من خلال تعزيز الأمم المتحدة، تقدما في بناء ركائزها للسلام والأمن والتنمية وحقوق الإنسان لصالح شعوبنا وبيتنا المشترك، كوكب الأرض.

وأعرب عن تقديري العميق لتصويت الدول الأعضاء بالثقة لصالح إكوادور اليوم لرأس الجمعية العامة. وأقدر هذا السخاء الكبير في الإعراب عن الدعم والثقة من جانب بلدان منطقتي الحبيبة، أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، ومن كل منطقة من مناطق العالم.

وأهنئكم، السيد الرئيس، على قيادتكم للجمعية العامة. فلقد مكنتمونا، لأول مرة في التاريخ، من التحوار مع المرشحين لقيادة الجمعية العامة في دورتها المقبلة.

لذلك فإن هذا الانتخاب يمثل خطوة أخرى في عملية تنشيط الجمعية العامة.

وأود أن أعرب عن شكري الخاص للسفيرة إليزابيث فلوريس على التزامها تجاه المنظمة والجمعية العامة من خلال مشاركتها في هذه العملية الانتخابية.

اليوم، بدعم الجمعية العامة، أصبحت رابع امرأة تنتخب لهذا المنصب طوال ٧٣ عاما من وجود الأمم المتحدة. وسأكون أول امرأة من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ترأس الجمعية العامة. وأمل في أن تواصل هذه المساواة إحراز تقدم وأن يحظى الرجال والنساء على حد سواء أخيرا بفرصة مخاطبة هذا المنتدى

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أشكر معالي السيدة ماريا فيرناندا إسبينوزا غارسييس، إكوادور، الرئيسة المنتخبة للجمعية العامة.

وأعطي الكلمة الآن للأمين العام، معالي السيد أنطونيو غوتيريش.

**الأمين العام (تكلم بالإنكليزية):** أود أن أبدأ بالإعراب عن تقديري العميق لمعالي السيد ميروسلاف لايتشاك على خدمته المتفانية وقيادته المتميزة رئيسا للجمعية العامة. لقد كانت هذه جلسة مثمرة، ميزها القرار التاريخي الذي اتخذ الأسبوع الماضي ٢٧٩/٧٢ بشأن إصلاح وإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وإنني أتطلع إلى مواصلة تعاوننا الوثيق في الأشهر المقبلة في الفترة المتبقية من الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة.

(تكلم بالإسبانية)

ويسرني الآن أيما سرور تهنئة السيدة ماريا فيرناندا إسبينوزا غارسييس، وزيرة خارجية إكوادور. إن خبرتها كوزيرة للخارجية والعلاقات الخارجية والحرك البشري، ووزيرة للدفاع، ووزيرة تنسيق التراث الثقافي والطبيعي أتاحت لها فهم أهمية التعاون في التصدي للتحديات العالمية اليوم. كانت أول امرأة تعين ممثلة لإكوادور في نيويورك. وقبل ذلك، عملت أيضا ممثلة دائمة في جنيف، لذلك فهي تعرف المنظمة جيدا. ومعرفتها المباشرة بالمفاوضات الحكومية الدولية بشأن حقوق الإنسان والمرأة والشعوب الأصلية وتغير المناخ ستساعد الجمعية العامة في النهوض بجدول أعمال الأمم المتحدة خلال الدورة الثالثة والسبعين المقبلة.

(تكلم بالإنكليزية)

وإلى جانب هذه الصفات المهنية والشخصية الرائعة، أرحب بهذا الاختيار لسبب آخر. لقد انقضى أكثر من عقد منذ تولت امرأة منصب رئيس الجمعية العامة حينما تولت الشيخة هيا راشد آل خليفة ممثلة البحرين رئاسة الجمعية في دورتها الحادية

أود أن أهنئكم، سيدي الرئيس، على عملكم ورؤيتكم وجهودكم المستمرة خلال هذه الفترة. سأضع وقتي وطاقتي بشكل كامل رهن إشارتكم للعمل معكم في هذه الفترة الانتقالية من أجل ضمان استمرارية عملكم الممتاز والنتائج التي حققتم. ويشرفني أن أواجه التحدي المتمثل في تولي المنصب بعدكم سيدي الرئيس، ويحدوني الأمل في أن أتمكن من التعويل على خبرتكم طوال فترة ولايتي.

وكما ذكرت في الحوار التفاعلي، هيئات الأمم المتحدة يجب أن تعمل كالساعة، كالتروس في آلة وحيدة تدفع المنظمة نحو تحقيق أهداف الميثاق. وعليه، فإنني واثقة من أنني سأعمل يدا بيد مع الأمين العام لتعزيز الإصلاحات والعمليات اللازمة لتعزيز المنظمة. وأود أيضا أن أهنئ الأمين العام على إدارته المثالية للأعمال وعلى شجاعته في السعي إلى تحقيق أفضل النتائج لا يسرها. وإنني أتعهد بدعم مبادراته وفقا للولاية المناطة بي من الدول الأعضاء. من أكبر التحديات التي سأواجه بالتأكيد تقديم الدعم إلى الدول في تنفيذ الإصلاحات في منظومة الأمم المتحدة. أمامنا التحدي المتمثل في بناء منظمة أقوى وأكثر كفاءة. وتعزيز تعددية الأطراف ليس خيارا بل التزاما. ولذلك من الملح أن تظهر الأمم المتحدة القدرة على الاستجابة للتحديات العالمية الرئيسية وأن تقترب المنظمة من الشعوب وتربط قراراتها مباشرة بالمستفيدين منها، مواطني العالم. لذلك، وكما ذكرت في هذه العملية الانتخابية، فإن كل إجراء من الإجراءات التي سأخذها سيراعي أن الجهات الرئيسية المتلقية لالتزاماتنا وقراراتنا هي شعوبنا. إننا نعمل من أجلهم.

مرة أخرى، أشعر بالامتنان العميق للجمعية العامة على هذا التكليف. وأمام الجمعية العامة أتعهد بالعمل من أجل الصالح العام ومبادئ وركائز منظمنا. وإنني أتعهد بالالتزام بمدونة قواعد السلوك لرئيس الجمعية العامة بمسؤولية كاملة والتقيد الصارم بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والنظام الداخلي للجمعية العامة.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أشكر الأمين العام على بيانه. أعطي الكلمة الآن لممثل موريشيوس، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية.

**السيد كونجول (موريشيوس) (تكلم بالإنكليزية):** إنه لشرف وامتنياز عظيمان لي أن أحاطب الجمعية بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية بمناسبة انتخاب رئيس الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين، وأن أعرب عن تهانينا القلبية لمعالي السيدة ماريا فرناندا إسبينوزا غارسييس، وزيرة الخارجية والحراك البشري في إكوادور، على انتخابها الرافع لرئاسة الجمعية في دورتها الثالثة والسبعين. كما أتوجه بخالص التهئة إلى حكومة إكوادور على هذا الإنجاز الهام.

إن لانتخابات اليوم أهمية تاريخية لسببين رئيسيين. فهذه هي المرة الأولى خلال ١٢ عاما التي تتولى فيها امرأة منصب رئيس الجمعية العامة مرة أخرى. وثانيا، كان لدينا للمرة الأولى مرشحين في غاية الكفاءة تتنافس على شغل هذا المنصب الرفيع. وأنا أتفق مع ما قلته السيدة إسبينوزا غارسييس للتو من أن هذا الانتخاب لم يكن منافسة ولكن بالأحرى احتفال بجدول الأعمال المتعلق بالمرأة. ويجدوننا وطيد الأمل في أن يكون ذلك إيذانا ببدء حقبة حقيقية من التمثيل العادل للجنسين بوصفه القاعدة لا الاستثناء في منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما على هذا المستوى.

ترحب المجموعة الأفريقية بانتخاب السيدة إسبينوزا بوصفه تطورا إيجابيا، ولا سيما في هذا المنعطف الحاسم في خطة إصلاح الأمم المتحدة، حيث يمثل وجود جمعية عامة قوية وعملية المنحى ولديها القدرة على تنفيذ ولايتها ضرورة لا غنى عنها على الإطلاق. وتشجعنا تجربتها الثرية ورؤيتها السليمة، التي تتواءم بوضوح مع الأولويات الأفريقية. ومشاركتها الشخصية في المسائل المتعلقة بالتنمية المستدامة وتغير المناخ والسلام والأمن على الصعيد المتعدد الأطراف، فضلا عن خبرتها الإضافية

والستين. وعلينا أن نعود لعقود لنجد السيدتين الأخريين اللتين شغلنا المنصب - السيدة فيجاليا لاكشمي بانديت، الهند، في الدورة الثامنة، والسيدة أنجي بروكس، ليبيريا، في الدورة الرابعة والعشرين. وأعتقد، كما قال الرئيس، أنه يمكننا بل يجب علينا أن نفعل ما هو أفضل من سجل أربع سيدات خلال ٧٣ عاما وسيدتين فحسب في نصف القرن الماضي. لم تتول أي امرأة من قارتي، من دول أوروبا الغربية أو الشرقية، على الإطلاق هذا المنصب. فليمهد اختيار اليوم الطريق للتعجيل بإحراز التقدم نحو تحقيق المساواة بين الجنسين داخل الأمم المتحدة وخارجها.

وأنا على يقين من أن قرار اليوم سيؤدي أيضا إلى مساهمات قيمة من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، استنادا إلى السجل القوي لعمل المنطقة في الأمم المتحدة. إن العالم يواجه تحديات ملحة ومعقدة، من النزاعات المحتدمة إلى تزايد أوجه عدم المساواة وتفاقم آثار تغير المناخ. وللجمعية العامة، قاعة الاجتماعات العالمية المفتوحة، دور حيوي في مناقشة المسائل، والأهم في تقديم الحلول التي تحدث فرقا مجديا في حياة الشعوب. وفي سياق سعينا إلى تحقيق أهدافنا المشتركة، فإننا بحاجة إلى أن ترتقي الأمم المتحدة إلى مستوى المهمة المطلوب أدائها. وفي هذا الصدد، أرحب بالعمل الجاري في سبيل تنشيط الجمعية العامة. والأمانة العامة على استعداد لدعم ومساعدة الدول الأعضاء، حسب الاقتضاء.

وأود أيضا أن أعرب عن تقديري العميق للسيدة ماري إليزابيث فلوريس فليك.

(تكلم بالإسبانية)

فقد كان ترشيحها إسهاما هاما في حياة الأمم المتحدة والجمعية العامة، وأود أن أشيد بها وأن أعرب عن تقديري لها.

(تكلم بالإنكليزية)

ونتمنى للرئيسة المنتخبة تحقيق أكبر نجاح ممكن وكل التوفيق، ونتطلع إلى العمل معها عندما تتسلم مهامها في أيلول/سبتمبر.

بأن من واجبنا القيام بكل ما هو ممكن لصون وتعزيز المؤسسة التي تجمع العالم بأسره معا في محاولة للمحافظة على السلام والأمن وتحقيق التنمية المستدامة للجميع.

وتعرب المجموعة الأفريقية عن تقديرها لالتزام الرئيسة المنتخبة بتقريب الأمم المتحدة من الناس وتحسين أوجه التآزر في منظومة الأمم المتحدة. ونلاحظ كذلك رغبتها في إبقاء الرئاسة على سياسة الباب المفتوح. ومجالات تركيزها خلال فترة رئاستها على الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة، التعليم الجيد؛ والهدف ٨، العمل اللائق ونمو الاقتصاد؛ والهدف ١٠، الحد من أوجه عدم المساواة؛ والهدف ١٣، العمل المناخي؛ والهدف ١٦، السلام والعدل والمؤسسات القوية؛ وكذلك الهدف ١٧، عقد الشراكات لتحقيق الأهداف، هي جميعا مسائل في غاية الأهمية ويسرنا أنها متوائمة بدرجة كبيرة جدا مع الأولويات الأفريقية المبينة في خطة عام ٢٠٦٣، التي تشكل الإطار الاستراتيجي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في قارتنا.

وعلى نفس المنوال، ينبغي لنا أن نضع جهودنا الرامية إلى التخفيف من أثر تغير المناخ على البيئة وأن نكفل الوفاء بالتزاماتنا بتنفيذ تدابير لمكافحة هذه الآفة التي هي من صنع الإنسان. ونحن نتحمل مسؤولية جماعية عن كفالة أن يشكل الكوكب الذي سنخلفه وراءنا موطننا سليما ومستداما للأجيال المقبلة.

ونحن نتفق جميعا على أن هناك الكثير الذي يجب القيام به، ومن غير المحتمل أن يحدث ذلك ما لم تتم تعبئة موارد إضافية. ونعول على قيادة الرئيسة المنتخبة في الدفع بهذه المسألة الهامة إلى الصدارة خلال فترة ولايتها. ويشجعنا أيضا رغبتها في العمل مع المنظمات الإقليمية بشأن مسائل مختلفة، بما في ذلك السلام والأمن، فضلا عن التزامها بالعمل بطريقة بناءة وشاملة للجميع، بوسائل منها تعزيز الحوار والعلاقات الودية مع البلدان على أساس احترام القانون الدولي ومبدأ المساواة في الحقوق.

بصفتها الممثلة الدائمة لبلدها لدى الأمم المتحدة، هي جميعا رصيد لا يُقدر بثمن سيرشدها في توجيه أعمال هذه الهيئة. وفي الواقع، فإن الكثير يقع على عاتق رئيس الجمعية العامة، ولا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به إذا ما أُريد للدول الأعضاء أن تنجح في تنفيذ الالتزامات المتعهد بها في إطار خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة عمل أديس أبابا واتفاق باريس بشأن تغير المناخ، على سبيل المثال لا الحصر.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن امتنان المجموعة الأفريقية لكم، الرئيس لايتشاك، على عملكم الممتاز بصفتكم الرئيس الحالي للجمعية العامة. وننوه على وجه الخصوص بسلسلة حواراتكم الصباحية بوصفها منبرا مفيدا لمناقشة العديد من القضايا واسعة النطاق. ويجدوننا الأمل في أن تستمر هذه المبادرة، بينما تنتقل إلى الدورة الثالثة والسبعين. ونشيد أيضا بالتزامكم الشخصي بالمفاوضات التي أدت إلى الاتفاق العالمي المتعلق بالهجرة، وتطلع إلى إبرامه واعتماده في الشهر المقبل. وبالمثل، فقد أدى نجاح الاجتماع الرفيع المستوى بشأن بناء السلام والحفاظ على السلام وحوار الشباب إلى زيادة تعزيز دور الجمعية العامة. ونحن على ثقة بأن التوصيات الصادرة عن تلك الاجتماعات ستؤدي إلى إجراءات ملموسة في المستقبل.

وكان من بين المعالم الأخرى لرئاستكم إطلاق العقد الدولي الثاني للعمل في مجال المياه تحت عنوان الماء من أجل التنمية المستدامة. وقد أعطت هذه المبادرات زخما إضافيا لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال توفير سرد مركز واجتذاب الشراكات وزيادة مستوى الوعي بشأن ما ينبغي القيام به كي تحقق البلدان أهدافها.

وإذ نتطلع إلى المستقبل، فإننا ما زلنا متفائلين بأن نداءنا المستمر من أجل جمعية عامة شاملة للجميع وموجهة نحو تحقيق النتائج وتتمس بالكفاءة والشفافية لن يذهب سدى. إننا نمر بمرحلة صعبة بالنسبة لتعددية الأطراف، ونحن كمجموعة نشعر

أحد متخلفا عن الركب. إن خطة عام ٢٠٣٠ والعديد من الاتفاقات والقرارات التاريخية الأخرى التي اعتمدت في هذه القاعة شهادة على ما يمكن أن تفعله الجمعية العامة عندما نضع جانبا خلافاتنا ونعرب عن رأينا بشكل موحد بغية العمل معا على نحو حاسم باعتبارنا مجتمعا عالميا.

إن رؤساء الجمعية العامة يضطلعون بوحدة من أهم ولاياتها عندما يكفلون معالجة المسائل العالمية التي تهم المجتمع الدولي، بما في ذلك الحوكمة العالمية، بصورة مناسبة في برلمان الأمم هذا. وفي ذلك الصدد، أود أن أعرب عن خالص امتناني للرئيس لايتشاك على العمل الممتاز الذي قام به في تعزيز دوره الجمعية العامة وسلطتها وفعاليتها وكفاءتها. وبالإضافة إلى ذلك، أود أن أنوه بمبادرات محددة في إطار ولايته، بشأن تمويل أهداف التنمية المستدامة؛ ومسائل الصحة، مثل السل والأمراض غير المعدية؛ والمياه، والشباب، من بين أمور أخرى.

وفي كل عام منذ أن تولى أول رئيس للجمعية العامة منصبه، فقد عملنا كأسرة عالمية، بطريقة شاملة وشفافة، من أجل النهوض بقضية السلام والازدهار الدوليين، مع الاستماع إلى أصوات الجميع على قدم المساواة، كبيرة أو صغيرة. ويجب أن نظل قدوة يقتدى بها من خلال تعزيز التنوع الجغرافي والسعي إلى تحقيق بيئة صحية للأجيال المقبلة. وعملية التنشيط جارية على قدم وساق، ونتطلع إلى إيجاد سبل مبتكرة معا بغية دعم وتعزيز مكتب الرئيس. وفي ذلك الصدد، نحبي تركيز السيدة إسبينوزا على الحوار وتعزيز تعددية الأطراف بوصفها حافزا لتحقيق الرفاه الجميع وبناء كوكب مستدام. ونحن على استعداد للعمل معها.

وفي الختام، تقف مجموعة آسيا والمحيط الهادئ معا دعما للرئيسة المنتخبة وتتمنى لها مسيرة ناجحة في قيادة الدول الأعضاء الـ ١٩٣ في الأمم المتحدة خلال الدورة الثالثة والسبعين المقبلة. وأود أيضا أن أغتنم هذه الفرصة للإشارة إلى أن اليوم هو يوم البيئة العالمي. وكما نقول في بلدنا، فإن بيتنا هي مسؤوليتنا.

ونحن على ثقة بأنها ستستفيد من العمل الجيد الذي قام به من سبقوها في المنصب وسترتقي بمكتب رئيس الجمعية العامة إلى ذرى جديدة.

ويمكنها أن تطمئن إلى تعاون المجموعة الأفريقية ودعمها الكاملين في هذا المسعى. وأود أن أعرب لها عن أطيب تمنياتنا، بالنيابة عن المجموعة الأفريقية وبصفتي الوطنية، بتحقيق كل النجاح في رئاستها.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثلة اليابان، التي ستتكلم بالنيابة عن مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ.

**السيدة اولودونغ (بالاو) (تكلم بالإنكليزية):** يشرفني ويسعدني مخاطبة الجمعية العامة اليوم بالنيابة عن مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ. ونود أن نعرب عن خالص التهاني إلى السيدة ماريا فرناندا إسبينوزا غارسييس على انتخابها رئيسة للجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين.

وإذ أفتخر، باعتباري امرأة تتكلم بالنيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، بتهنئتها، من دواعي سرور على نحو خاص أن أرى أن مسألة الاعتبارات الجنسانية لم تكن هذا العام مطروحة في الانتخابات عندما طُلب منا اختيار الشخص المناسب لشغل المنصب. إن منصب رئيس الجمعية العامة ليس منصبا بارزا ومرموقا فحسب، بل يتطلب أيضا قيادة ملتزمة. ولا يساورنا أي شك في أن الرئيسة المنتخبة ستوجه هذا المنتدى المتعدد الأطراف الأكثر أهمية بطريقة فريدة وفعالة لمواجهة تحديات العالم الحديث الذي نعيش فيه.

ومجموعة آسيا والمحيط الهادئ على أهبة الاستعداد لدعمها لكفالة أن نظل متحدين في جهودنا الرامية إلى إيجاد حلول للتحديات العالمية التي تنتظرنا، ولا سيما على الطريق نحو التنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، مع عدم ترك أي

ويمكنكم أن تعولوا على الدعم الكامل من الأعضاء في مجموعة دول أوروبا الشرقية في الأشهر المتبقية من فترة ولايتكم بصفتكم رئيسا، وأتمنى لكم كل النجاح في مساعيكم في المستقبل.

وأود أن أختتم بياني بالإعراب مرة أخرى عن الدعم الكامل من الأعضاء مجموعة دول أوروبا الشرقية للرئيسة المنتخبة، متمنيا لها كل التوفيق في رئاسة الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل جمهورية فنزويلا البوليفارية، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي.

**السيد سواريث مورينو (جمهورية فنزويلا البوليفارية) (تكلم بالإسبانية):** يشرف جمهورية فنزويلا البوليفارية أن أتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي في الإعراب عن تهانينا الحارة للسيدة ماريا فرناندا إسبينوزا غارسييس، مواطنة من منطقتنا، على انتخابها رئيسة للجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين.

ونحن نعتقد اعتقادا راسخا بأن المهارات الدبلوماسية للسيدة إسبينوزا وخبرتها الواسعة في الساحة المتعددة الأطراف ستكون ذات قيمة كبيرة وهي توجه أعمال الجمعية العامة. وفي ذلك الصدد، نلاحظ بسرور وفخر أن السيدة ماريا فرناندا إسبينوزا غارسييس لن تصبح رابع امرأة تنتخب لهذا المنصب في السنوات ٧٣ الماضية فحسب، بل أيضا أول امرأة من منطقتنا تتولى رئاسة المنظمة الأكثر ديمقراطية وتمثيلا. وعلاوة على ذلك، فإن أعضاء مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي يعتبرون أن انتخابها سيسهم بلا شك في تعزيز دور وسلطة هذه الهيئة الرئيسية، لا سيما في تناول بنود جدول الأعمال المتصلة بالسلام والأمن الدوليين والتنمية المستدامة، والتعاون الدولي، وحقوق الإنسان، وفقا لميثاق الأمم المتحدة. فلتطمئن السيدة إسبينوزا أن تطمئن إلى أنها يمكن أن تعول على كامل الدعم والتعاون والرغبة من جانب مجموعة بلدان أمريكا

ونحن نتطلع إلى العمل مع الرئيسة المنتخبة للنهوض بالتنمية المستدامة والحماية البيئية لجميع شعوبنا.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل كرواتيا، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية.

**السيد دروبنيك (كرواتيا) (تكلم بالإنكليزية):** إنه لشرف لي أن أخطب الجمعية العامة بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية وأقدم أحر تهانينا إلى السيدة ماريا فرناندا إسبينوزا غارسييس ممثل إكوادور على انتخابها رئيسة للجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين. وأود أن أعرب عن خالص ارتياحي لأنه للمرة الرابعة في تاريخ المنظمة فقط، سيكون للجمعية العامة رئيسة، مما يزيد من تعزيز التزامنا المشترك بتحقيق التكافؤ بين الجنسين، داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها.

إن المشوار الدبلوماسي الحافل للرئيسة المقبلة يجعلنا نثق في قدرتها على توجيه أعمال الجمعية العامة خلال دورتها القادمة. علاوة على منصبها الحالي بصفتها وزيرة الشؤون الخارجية في إكوادور، وقبل ذلك وزيرة الدفاع لديها، لدى السيدة إسبينوزا غارسييس خبرة واسعة في الساحة المتعددة الأطراف، إذ شغلت منصب الممثلة الدائمة لبلدها لدى الأمم المتحدة في نيويورك وجنيف على حد سواء، مما أعطاها دون شك فكرة بشأن المسائل الأكثر أهمية على جدول أعمال الجمعية العامة. ونتطلع إلى المشاركة بنشاط مع الرئيسة المنتخبة بشأن طائفة واسعة من المسائل المعروضة علينا ونحن نواصل جهودنا الرامية إلى التنفيذ الناجح لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، والسعي إلى مختلف مبادرات الإصلاح داخل منظومة الأمم المتحدة، ومعالجة المسائل الأخرى ذات الأهمية العالمية مثل الهجرة والمساواة بين الجنسين وحماية البيئة.

وأود أيضا أن أعتنم هذه الفرصة لكي أعرب عن امتنان أعضاء مجموعة دول أوروبا الشرقية لكم، سيدي الرئيس، على عملكم الممتاز وتفانيكم خلال الدورة الثانية والسبعين للجمعية.



المستدامة. نحن نشعر بالسعادة والفخر لأن امرأة ستقود أحياء الجمعية العامة مرة أخرى. ونتمنى للرئيسة المنتخبة كل التوفيق، ونؤكد لها الدعم الكامل من جانب مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

أخيراً، نود أن نعرب لكم، سيدي الرئيس، عن تقديرنا العميق للعمل الممتاز الذي أدتيه طوال الدورة الحالية للجمعية العامة. إن التزامكم الثابت وقيادتكم، ولا سيما التشديد على الحفاظ على السلام، الهجرة الدولية، حقوق الإنسان، تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وإصلاحات الأمم المتحدة، ساعدنا على تركيز جهودنا المشتركة لإحراز تقدم مجد. ونتطلع إلى العمل معكم خلال الأشهر المتبقية من فترة رئاستكم.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أود أن أذكر الأعضاء بأنه، وفقاً للقرار ٣٠٥/٧٠ المتخذ في ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، سيؤدي الرئيس المنتخب للجمعية العامة اليمين عند تسليم المطرقة في الجلسة العامة الختامية للدورة الثانية والسبعين.

وأود أيضاً أن أذكر الأعضاء بأنه ستتاح الفرصة للممثلين لتقديم التهنئة للرئيس المنتخب في الصالة الإندونيسية بعد رفع هذه الجلسة مباشرة.

بهذا نكون قد اختتمنا نظراً في البند ٤ من جدول الأعمال.

سحب القرعة وترتيبات شغل المقاعد في قاعة الجمعية العامة أثناء الدورة العادية الثالثة والسبعين.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** على نحو ما أعلن في يومية الأمم المتحدة، سنشرع الآن في سحب القرعة لتحديد الدولة العضو التي ستشغل المقعد الأول في قاعة الجمعية العامة خلال الدورة الثالثة والسبعين. ووفقاً للممارسة المتبعة، سيسحب الأمين العام اسم الدولة العضو من صندوق يحتوي على أسماء الدول الأعضاء في الجمعية العامة. وسيشغل وفد البلد الذي يُسحب

اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وهي تضطلع بولايتها المقبلة خلال الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة.

وأخيراً، سيدي الرئيس، تود مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أن تعرب عن تقديرها العميق للكفاءة التي اضطلعتن بها بولايتكم بصفتكم رئيس الجمعية العامة في دورتها الثانية والسبعين.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أعطي الكلمة الآن لممثل ليختنشتاين، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

**السيد فينافيزر (ليختنشتاين) (تكلم بالإنكليزية):** أود أن أتقدم، باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، بخالص التهنئة إلى معالي السيدة ماريا فيرناندا إسبينوزا غارسيا على انتخابها رئيسة للجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين.

بصفتها وزيرة الخارجية والحراك البشري في إكوادور حالياً، فإنها تجلب إلى المنصب ثروة من الخبرات ذات الصلة بعد حياة مهنية متميزة ومشرفة في الحكومة والسلك الدبلوماسي. ولا شك في أنها ستستفيد استفادة كاملة من مهاراتها ومعارفها الواسعة لقيادة الجمعية العامة باقتدار وفعالية. نحن نتطلع إلى العمل تحت قيادتها خلال الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة، حيث سيكون إرساء ثقافة الحفاظ على السلام، تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، استجابتنا الجماعية لتغير المناخ، تعزيز وحماية حقوق الإنسان، إصلاحات الأمم المتحدة، والاتفاقيات بشأن اللاجئين والمهاجرين من بين المواضيع الأساسية.

كما إن انتخاب اليوم هو تعبير طال انتظاره عن التزامنا الجماعي بتمكين المرأة. لم تشغل منصب رئيس الجمعية العامة حتى الآن سوى ثلاث نساء. إن المساواة بين الجنسين والمشاركة الكاملة والمجدية للمرأة أمراً أساسياً في مساعيها المشتركة لتحقيق السلام والأمن وتعزيز وحماية حقوق الإنسان وتعزيز التنمية

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقا للفقرتين ٢ و ٣ من مرفق القرار ١٣٨/٣٣، المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، ينتخب نواب رئيس الجمعية العامة الـ ٢١ في دورتها الثالثة والسبعين وفقا للنمط التالي: ستة ممثلين من الدول الأفريقية؛ خمسة ممثلين من دول آسيا والمحيط الهادئ؛ ممثل واحد من إحدى دول أوروبا الشرقية؛ ممثلان من دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ ممثلان من دول أوروبا الغربية ودول أخرى؛ وخمسة ممثلين من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن.

وفقا للفقرة ١٦ من مقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤، يُستغنى عن إجراء اقتراع سري لانتخاب نواب رئيس الجمعية حين يتساوى عدد المرشحين مع عدد المقاعد الواجب شغلها. سنمضي قدما وفقا لذلك.

أتلو الآن قائمة بأسماء المرشحين:

الدول الأفريقية: الجزائر، بوركينا فاسو، جمهورية الكونغو الديمقراطية، غامبيا، نامبيا والسودان.

دول آسيا والمحيط الهادئ: كمبوديا، قبرص، العراق، اليابان وقطر.

دول أوروبا الشرقية: أوكرانيا.

دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: غيانا وبنما.

دول أوروبا الغربية ودول أخرى: سان مارينو، إسبانيا.

إذ أن عدد المرشحين يتساوى مع عدد المقاعد الواجب شغلها من كل منطقة، أعلن انتخاب أولئك المرشحين، إضافة إلى الممثلين الخمسة من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن.

انتخبت الجمعية العامة الدول الأعضاء التالية لنيابة رئاسة الجمعية في دورتها الثالثة والسبعين: الاتحاد الروسي وإسبانيا وأوكرانيا وبنما وبوركينا فاسو والجزائر وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسان مارينو والسودان والصين والعراق وغامبيا

اسمه بالقرعة المقعد الأول في قاعة الجمعية العامة، ثم تشغل البلدان الأخرى مقاعدها وفقا للترتيب الأبجدي الإنكليزي. ويُتبع الترتيب نفسه في اللجان الرئيسية.

والآن أدعو الأمين العام إلى سحب القرعة.

إذ جرى سحب اسم مالي في القرعة التي أجراها الأمين العام، فإنها ستشغل المقعد الأول في قاعة الجمعية العامة في الدورة الثالثة والسبعين.

## البند ٦ من جدول الأعمال

### انتخاب نواب رئيس الجمعية العامة

### انتخاب نواب رئيس الجمعية العامة للدورة الثالثة والسبعين

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود الآن أن أستشير الأعضاء بهدف الشروع في انتخاب نواب رئيس الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين.

ووفقا للمادة ٣٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة،

”يجري انتخاب نواب الرئيس بعد انتخاب رؤساء اللجان الرئيسية الست المشار إليها في المادة ٩٨. ويُراعى في انتخابهم كفاءة الطابع التمثيلي للمكتب“.

أفهم أنه ما دامت انتخابات رؤساء اللجان الرئيسية تتسق مع المقرر ٥٠٥/٦٨ المتخذ في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ بشأن ”الترتيب المؤقت المتعلق بتناوب رؤساء اللجان الرئيسية في دورات الجمعية العامة“، فهي لن تترتب عنها آثار على التوزيع الجغرافي لنواب رئيس الجمعية العامة ولا على الطابع التمثيلي للمكتب.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق، بالتالي، على المضي قدما في انتخاب نواب رئيس الجمعية العامة؟  
تقرر ذلك.

وغيانا وفرنسا وقبرص وقطر وكمبوديا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وناميبيا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

أودّ أن أعتنم هذه الفرصة لأهنئ الدول التي انتُخبت توأً لمناصب نواب رئيس الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين.

وأود أن أبلغ الأعضاء بأنه عقب رفع هذه الجلسة مباشرة، ستُعقد جلسات متتالية في هذه القاعة للجنة الأولى ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) واللجان الثانية والثالثة والخامسة والسادسة لانتخاب أعضاء مكاتب كل منها.

كما أود تذكير الأعضاء بأنه وبعد انتخاب رؤساء اللجان الرئيسية الست، سيكتمل تشكيل مكتب الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين وفقاً للمادة ٣٨ من النظام الداخلي.

رُفعت الجلسة الساعة ١١/٣٠.